في نصبه وجره وفي المشبه بجمع المذكر السالم كعقود الاعداد من عشرين وتسعين وفيه رون
من قولك جاء زيد بعلي سنون وما كان مثله وانما لم يذكر المؤلف هذا الذي يجري مجرى المذكر السالم
لانه استغنى بذكر الجمع عنه **قوله** وفي الاسماء الخمسة المعتلة المضافة وهي اخوك وابوك
وحموك وفوك وذو مال وهذه الاسماء الخمسة لها شروط وهي ان تكون مكبرة لا مصغرة معربة
مفردة لا مثناة ولا مجموعة مضافة الى غير ياء المتكلم وذلك قولك مثلا جاء اخوك وخرج ابوك
وما كان مثله وانما اشترط فيها ان تكون مكبرة لا مصغرة لانها ان صغرت كانت معربة بالحركات ان
اشئت لا بالحروف وذلك قولك مثلا جاء اخيك ورايت اخيك ومررت باخيك وانما اشترط فيها
ان تكون مفردة لا مثناة ولا مجموعة لانها ان ثنيت كانت معربة بالالف رفعا وبالياء نصبا
وجرا وذلك قولك مثلا جاء اخواك ورايت اخويك ومررت باخويك وان جمعت ايضا كانت معربة
بالحركات الثلاثة فتقول جاء اخوتك ورايت اخوتك ومررت باخوتك وجاء اباوك ومررت
بابائك وانما اشترط فيها ان تكون مضافة الى غير ياء المتكلم لانها ان اضيفت اليها الاعراب فيها
حكما لا لفظا **وذكر** المؤلف رحمه الله تعالى خمسة اسماء ونقص منها واحدا وهو الهن
لان اجراءه مجرى فيه لزوم النقص والاعراب بالحركات احسن من اجرائه مجرى هذه الاسماء
في الاعراب بالحروف فتقال هذا هنك ورايت هنك ونظرت الى هنك وقد جاء النقص في اب واخ وحم
لكنه نادر وعليه قول الشاعر * بابه اقتدى عدي في الكرم * ومن يشابه ابه فما ظلم *
والقصر في هذه الثلاثة اشهر من النقص وعليه قول الشاعر

* ان اباها وابا اباها * قد بلغا في المجد غايتاها *

واعلم ان الاصل في هذه الاسماء ان تكون مقصورة لكن العرب جعلوا اعرابها بالحروف لزومها
الاضافة ولما ذكرناه اصلها سميت معتلة مضافة **قال الشيخ رحمه الله تعالى**
واما الالف فتكون علامة للرفع في تثنية الاسماء خاصة نحو الرجلان وكلا وكلتا اذا اضيفا
الى مضمر نحو قولهم جاء الرجلان كلاهما وقامت المرأتان كلتاهما **ش** هكذا ثبت في النسخ

في بعض

في بعض النسخ وفي بعضها واما الالف فتكون علامة للرفع في تثنية الاسماء خاصة وكانه
لما اجرى كلا وكلتا مجرى المثنى استغنى بذكر المثنى عنه **قوله** واما الالف فتكون علامة للرفع
في تثنية الاسماء خاصة لما فرغ من الواو التي هي فرع عن الضمة اتى بعدها بالالف على الترتيب
المتقدم والالف علامة للرفع في تثنية الاسماء كما ذكر وذلك قولك مثلا الرجلان يقومان
وذهب الزيدان وفي كلا وكلتا نحو قولك جاء الرجلان كلاهما وقامت المرأتان كلتاهما
وكذلك اثنان واثنتان في العدد واعلم انه يشترط في كلا وكلتا ان يضافا الى مضمر كما ذكره
المؤلف رحمه الله فاذا اضيفا الى الظاهر نحو قولك كلتا الجنتين وكلا الرجلين كان بالالف
فيهما رفعا ونصبا وجرا في اللغة المشهورة وكنانة يجرونهما مع الظاهر اجراءهما مع المضمر في اللغة
الغير **قال الشيخ رحمه الله تعالى** واما النون فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع
اذا اتصل به ضمير تثنية او ضمير جمع او ضمير المؤنثة المخاطبة **ش** انما كانت النون علامة للرفع
عند جمهور النحويين للضرورة التي دعتهم الى ذلك وهو ان الضمة لا يمكن تقديرها في الضمائر
التي قبل هذه النون لانها مبنيات والمبني لا يمكن تقدير الاعراب فيه فلما امتنع تقدير الضمة
اضطروا الى ان يعوضوا من الضمة حرفا يكون بعد تلك الضمائر وكانت النون اولى بذلك من
غيرها من جهة انها مشبهة بالواو ولانها تدغم فيه مثل من وال ومن واو والواو فرع
الضمة التي هي اصل في باب الرفع فلما اشبهتها النون كانت اولى بذلك من غيرها من الحروف
والنون علامة للرفع في كل فعل مضارع اتصل به ضمير تثنية او ضمير جمع او ضمير المؤنثة المخاطبة
وذلك في خمسة امثلة من الفعل وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين نحو قولك
الزيدان يذهبان والعمرون يخرجون وانت يا هند تقومين وما كان مثله وتاء هذه الا
مثلة للخطاب وياؤها للغيبة والياء من تفعلين ضمير المؤنثة المخاطبة عند الامام وعند
الاخفش علامة تانيث كالتاء في قامت **قال الشيخ رحمه الله تعالى** وللنصب خمس علامات
الفتحة والالف والكسرة والياء وحذف النون **ش** لما فرغ رحمه الله تعالى من علامات الرفع
اتى بعدها بعلامات النصب لان النصب بعد الرفع وهو اولى بالتقديم من علامات الجر والجزم

Copyright © King Saud University